عدد ٢٢٦ (السنة الثامنة) ثمن العدد ٢٥ وفي الخـارج ٣٠ N 226 (8^me ANNEE)

الوزير

سنة ١٣٣٨

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
سوق السرايرية ١٣ – تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OU AZIR »
13, Souk Es-Serairia, 13 — TUNIS
Téléphone N° 21,49

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة..... فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٢٥،٠٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٣٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

★ الوصولات ★
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

يوم الثلاثاء ١١ شوال المبارك ١٣٤٥ ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ Mardi 12 Avril 1927

حج البيت

ابيح الحج هذه السنة لمسلمي الشمال الافريقي واتيح لمن استطاع اليه سبيلا ان يقوم بركن من اركان الاسلام الخمسة ولبعد العهد وطول مدة المنع نسي النـاس وحتى نفس الحجـاج المعاودين الضروريات والوسائل المسهلة لهم طريق اداء هذه الفريضة لا سيما وقد نظمت قوانين الاسفار وعبور البحار والنزول بالمواني والامصار وهذا النظام كان ضابطا وصارما في ءان واحد بحيث لا يمكن لفرد واحد ان يقوم برحلته قبل اتمـام كل الواجبات والشروط وإلّا يرجع قسرا من حيث اتى ولربما تناله العقوبات ضف الى ذلك ازمة الصرف وما يلاقيه المسافر من الصعوبات عند تبديل الاوراق المالية بعمولة اجنبية غير التي يتعامل بهـا في بلاده وحيل الصيارفة لا حد لها كما ان المصاريف تختلف تقتيرا وتبذيرا بحسب نباهة المسافر وخبرته بالاحوال الحاضرة

ولجميع هذه الاسباب خطر لي بصفة كوني اختبرت تجاريب متعددة ان اعين اخواني قصاد الحج في هذا العام ببعض الارشادات ابتغاء نيل الثواب وبذلك لا يشق عليهم الحج فيؤدونه بامن وامان والى من يهمه الامر البيان

جواز السفر – يحصله كل من يقدم ضامنا مشهورا بالغنى يرضي شيخ المدينة بالحاضرة والعامل بالنسبة الى سكان العمالة وحجة الضمان بجميع مصاريفها لا تبلغ الاربعين فرنكا ثم تسليم الحجة لادارة المحافظة مع تقديم صورتين صغيرتين للشخص المريد الحج واعطاء الكاتب المكلف جميع الارشادات المتعلقة بحالته المدنية شفاهيا ليضمنها في الاوراق المطبوعة الخاصة بالادارة (نوتيس) وعندئذ ياخذ جواز الحكومة التونسية ممضيا من رئيس القسم الاول (الباسبورت) بعد دفع ٣،٦٠ ثمن الورقة الرسمية ومن ثم يذهب الى قنصل انكلترا المكلف بمصالح الحكومة المصرية حيث لا يوجد مندوب مصري بتونس فيستظهر بالجواز التونسي لترجمان القنصلية ثم يكتب في ورقة مطبوعة حالته المدنية ويسلمها لتوضع في أوراق القنصلية وعندئذ يعلم له القنصل محول جوازه ويأخذ منه معلوم الرسوم وقدره دون الستين فرنكا

وينبغي لحامل الجواز عند السفر ان يقدمه لكوميسارية البحيرة (البورت) ولمحافظة مالطة ان نزل بها ولمحافظة الاسكندرية لوضع علامتها كما يقدم الجواز لمندوب حكومة الحجاز بمصر قبل ركوبه من السويس وعند نزوله بجدة لمحافظتها

معلوم السفر – ركوب من تونس الى الاسكندرية على طريق مالطة ٣١٧ في سفينة تجارية لشركة (برنس لين الانكليزية) – ركوب القطار من الاسكندرية الى السويس نحو ٧٠ فرنكا

ركوب سفينة لشركة البواخر الخديوية من السويس الى جدة ٣٩٠ فرنكا – ركوب سيارة من جدة الى مكة من نوع (اتوبيس) نحو ١٥٠ فرنكا ركوب سيارة صغرى بين مكة المكرمة والمدينة المنورة نحو ٤٠٠ فرنكا – ركوب سيارة من المدينة الى الينبع نحو ٢٥٠ فرنكا

لكن الرجوع من الينبع الى السويس لا يزيد عن ٢٠٠ فرنكا والرجوع من الاسكندرية الى تونس لا يقل عن ٥٠٠ فرنكا

الاحتياطات في الصرف – ينبغي شراء بعض الليرات الانكليزية والجنيهات المصرية بما يقابلها من اوراق بنك فرنسا وبنك الجزائر بحسب بورصة الصرف واسعارها بتونس والمال البـاقي يؤمن ببنك له فرع بمصر مثل الكريدي ليوني والبنك العثماني وسوستي جنرال ويأخذ في القدر المؤمن مكتوب قرض (ليتر دي كريدى) بحيث يمكنه قبض المال كلا او بعضا متى احتاج الى الدفع والاحسن ان يكون التامين بحساب الليرات وكسورها المحالة على لندرة لا بحساب الفرنكات المحالة على باريس .

مدة السفر – من تونس الى مالطه ٢٦ ساعة ومن مالطه الى الاسكندرية اربعة ايام ومن الاسكندرية الى السويس خمس ساعات ومن السويس الى جدة ثلاثة ايام ومن جدة الى مكة ساعتان ونصف ومن مكة الى المدينة ١٠ ساعات ومن المدينة الى الينبع ٦ ساعات

مصاريف الاقامة – كراء فراش ببيت في فنادق مصر (الاوتيلات) او اللوكاندات يتراوح بين ١٠ و ٢٠ فرنكا في الليلة – فطور الصباح ٢،٠٠ – غذاء نصف النهار ٧،٠٠ عشاء الليل ٧،٠٠ قهوتان باليوم ٢،٠٠ وبالحجاز يرتفع كراء المساكن اكثر من مصر وينخفض سعر المئاكل اقل من مصر فاذن مصاريف الاقامة متقاربة بين البلادين – اما الاكل في السفر فيلزمه الزاد

ملاحظات – اولا – قدرنا المصاريف للطبقة المتوسطة اما الاغنياء فلا يعدمون ابوابا اخرا للصرف

ثانيا – الليرة الانكليزية تساوي ١٢٤ فرنكا وكسورها الشيلين (جزء من عشرين) والجنيه المصري يساوي ١٢٦،٥٠ فرنكا وكسوره القرش

بعد ان اسقيت عطشي الخمرات
سلبت مالي وقالت مسالها
***
يقظة من بعد ذياك الوسن
فوجدت الجسم في بيت سجين
لست ادري غير حلم صادني
فوجدت الحكم في سبع سنين

علي – ج

اوقاف عثمانة

(٢)

هذا حق يجب ان نجهر به – مع اني لست ممن يدعى العجز لمدير الاوقاف او لمستشاريه بل وطنيتي واخلاصي تفرضان علي دعوتهم الى نبذ هذا الخمول وليسعوا في تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية قبل ان يتسع الخرق على الراقع ويستفحل الداء ويعز الدواء . . .

نحن في عصر تكلم فيه الجماد وليس من الحكمة بمكان ان نتخلف فيه عن الاحياء ونشارك فيه الاموات بينما كل الشرائع تفرض علينا مكافحة الكسل والاقدام في مواصلة السعي والعمل

ان الواجب يقضي على الجمعية ان توجه لجنة الى عمل صفاقس لتنظر الدرجة التي وصل اليها المعمرون الاجانب – ولله الحمد كذلك ابناء الوطن – في خدمة الزياتين مع الاطلاع على الطرق التي سلكوها وكيف بعد مضي مدة اصبحت صفاقس تعد اعظم بلدة في القطر التونسي في عالم الاقتصاديات والرفاهية

ليس بالعهد البعيد عند ما قامت جماعة المعمرين لدى من له النظر – بصفاقس معربة لهم عن تعجبهم واستيائهم من عدم حصولهم على النجاح رغم الضحايا المادية الكبرى التي بذلوها وذللوها في سبيل استنتاج الشجرة المباركة ، فاشير عليهم اذاك باستعمال المغارسة وهو تخصيص قطعة ارض وتعيين عددها ثم تعطى لمن يقوم بغرس الزيتون مع القيام بما يجب من الاعمال ثم بعد اتمام المدة المتفق عليها تقسم تلك القطعة انصافا بين الملاك والمغارس (وان كانت هذه الكيفية موجودة مع وقف عثمانه فهي لا تقسم ابدا مع المغارس الذي يبقى خادمها طول الابد)

ولكن غالب الناس لا قدرة لهم باعباء هذا العمل الذي يطلب اموالا متوفرة لتسديد جميع ضروريات المغارس (مع عائلته) وما يجب من المواشي والالات الزراعية فكان المعمر في خلال تلك المدة يقدم للمغارس كل ما يطلبه باثمان مضاعفة وعند ما يحل وقت القسمة اما ان يسلم المغارس الى الملاك جملة ما تخلدت بذمته من الديون في مدة العمل عينا واما ان يقوم عليه من قيمة منابه من الزياتين وتسلم الى رب الارض في مقابل ما كان اخذه منه سابقا وعلى هذا النمط نجح المعمرون وصاروا يملكون عشرات الالاف من الزياتين فما بال جمعية الاوقاف تتغافل عن الاتيان بصنيع مثل هذا حتى يتضاعف عن المرات العديدة دخل (المرحومة عثمانة) وتصبح الاهالي في سعادة وهناء واذاك يصح لعثمانة ان تخاطبهم من عميق قبرها بقوله تعالى : (كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية)

(يتبع)

الخيالات

الحياة المعذبة

بيد اثيمة !!

تفتحت وردة القبة الخضراء على كوخ حقير تميل به العواصف يمنة ويسرة كلما هبت على اكواخ البؤساء

وكانت « بطلة روايتنا » زينب – من ساكنيه وحيدة الاقمار تكتنفها اطمار بالية مرقعة – تشرح للظلام الحالك ما في قرارة نفسها فتجد لها سلوى وارتياحا هذه المناجاة

وزينب ، هذه ، طوقت حلقتين من عمرها ودخلت في الثالثة فكانت كزهرة الربيع المفتحة عند اوانها – دعجة العينين – لها وجنة وردية على مرمر من عاج – وشعرها الذهبي المسترسل قد اودعت فيه الادارة كل الجمال – فهي في غيدان شبابها ربة الغادات الحسان ، تذهب بحياة الفتى بين جفونها الساحرة وتبعثها الى عالم ابدي !

هي الفتاة التي تمهدت مهاد البؤس والشقا من عهد الطفولة حتى ربما يئست من رحمة . . . . فضلت تنشد الانكسار !

وانها لكذلك – في عراك الحياة ، ومصارعة النفس ، اذ عن لها سر تقمصت له نفسها وايقظها من تاملات المستقبل – وآنات الحاضر – وذكريات الماضي – اثر في نفسها المعذبة بآلام الحياة التعسة فانت له انينا مفجعا تفتقت لها آذان صاغية لتتعذب :

تموت المادة وتختلط بالتراب لتنبت « زهرة » ذابلة تنذري بعد حين ، يدوم الاديم (امدا) يلمع في طلاء . فما اسرعه بالذهاب حين يمس او يلمس؟ . ولكن يا للاسف ، تلك الروح الساكنة في « قفص » البشر كالعصفور المقيد لم يكن بالحر حتى يغني اناشيد الاستقلال ولا هو مرسوم على « حديدته » بالبقاء فلا يمني نفسه بنشق الحرية بعد – يطل من نافذته على مسرح الكائنات فيتعذب دائما

(كذا) نفوسنا تستنزف منها دم الحياة . . .
فنبقى بعدها أسير الظلمة لا تبصر سوى أسلاك انسان العين

ان روح زينب – كعصفور – لم تسمع الا كلمة الانتهار والاستهزاء ولم تالف سوى حفيف الليل عند هجومه

تمشت في هيكل الظلمة – تتمادى في قميص الاسى تسامرها الخطوب . ساعدتها الدجنة على اضطرابها وبدت تسال نفسها لماذا هي حزينة ؟ ؟ ؟ رددت هذا السؤال إمام الضمير مرارا

حاولت دفعه فلم تفلح – أغمضت جفنيها علها تجد الجواب بيد دخائل قلبها فتحتهما اثر الانطباق علها تفهم – انتبهت بسرعة كالغزال الناظر لصائده يريد الافلات – لمحت شعاعا من نور ادركت به سر الاطراق والسكون وعرفت كل شيء هبت من ذهوها كاللبوة تتوعد .

إيه ! انت ايها القضاء كما يدعونك كلنا نكره تصرفاتك العاتية ولا مناص منها الا بالفرار .

عذبنا بصنوف الالام واقذف علينا شهوبك النارية تلتهم جسدنا البشرى – هذا « أب » أصابه وابل من الرصاص الجهنمي في المجزرة . فمزقه تمزيقا وذلك « اخ » سلب ما يتابط ؟ . . . فمات غما – و « آخر » حريقا . . . ؟ ثم اطرقت براسها تفتكر – انتفضت بيد لمست كتفيها تريد ان تنقض على شبابها وافلتت بعيدا تنظر لهذا الشبح المخيف تتعرفه :

لحديث زينب بقية — محمود علي اسماعيل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

المطبعة التونسية

صاغ (جزء من مئة من الجنيه) والقرش الابيض او القرش التعريفة (نصف القرش صاغ) والمليم (عشر القرش صاغ) والريال (خمس الجنيه) ونصف ريال (١٠ قروش صاغ) وربع ريال (٥ قروش صاغ)

ثالثا — لليرة الانكليزية تساوي ٥٠،٩٧ قرشا صاغا من الجنيه المصري — هذه ارشاداتنا «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

حركة البواخر بجدة

جاءنا من رئاسة الموانيء وقيادة الموقع بجدة انه وصلت يوم ٨ شعبان الباخرة نانكستان قادمة من بتاويا وعليها ٩٣٤ حاجا جاويا و ٩٠ طنا من الاخشاب

ويوم ٩ منه وصلت الباخرة الهولاندية قادمة من بتاويا ايضا وعليها ١٠٦٣ حاجا جاويا وخمسة اطنان من البضائع المختلفة

ويوم ١١ منه الباخرة كارمون الهولاندية من بتاويا وعليها ١١٦٧ حاجا جاويا

ويوم ١٣ منه الباخرة الهولاندية من بتاويا وعليها ٩٤٩ حاجا جاويا

ويوم ١٣ وصلت الباخرة برلس الى ينبع قادمة من السويس وعليها ٦٣ حاجا مصريا

وفي اليوم التالي وصلت الى ميناء جدة فانزلت ٦٢ حاجا وراكبا و ٤٠٧٩ طردا من البضائع المختلفة.

ورست في اليوم المذكور ايضا الباخرة (الاميدون) قادمة من سنغافورة وعليها ٢٠٣ حاجا جاويا والباخرة (نابلوس) من بتاويا وعليها ١٣١٤

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام عن طريق البحر حتى كتابة هذه الاسطر: ٣٣٢٣٨ نسمة

ام القرى

رمضان في اميركا

اذاع الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب شيخ المسلمين في اميركا ما يأتي وقد نشره حضرته بمناسبة حلول شهر رمضان في جريدة البيان الغراء:

«نهار الجمعة الواقع في اليوم الرابع من شهر اذار المقبل يكون اول شهر رمضان المبارك. ولذلك نذكر اخواننا المسلمين في هذه البلاد ان يتلقوا هذا الشهر الفضيل بكل تعظيم وترحيب وان يقوموا بما عليهم من الواجبات الدينية منها صيام شهر رمضان المبارك فان صيامه واجب على كل مسلم وهو ركن من اركان الدين الاسلامي فعليكم ايها المسلمون ان تصوموه وتحيوه بالصلاة والتسابيح وقراءة القرآن فان هذا الشهر الفضيل هو الذي انزل فيه القرآن الكريم. كما اننا ندعو الذين في نيويرك وضواحيها لحضور الصلاة وصلاة التراويح جماعة في المكان المعد من قبل جمعية الشبان الاسلامية وبذلك تنالون ثوابا عظيما واننا نسأله تعالى ان يوفقنا عموما الى صيامه وان يجزي الصائمين خيرا موفورا»

نيويرك

صالح احمد الخطيب

نهضة الجزائر

جاءتنا من عاصمة الجزائر مقالة مطولة في اليقظة الكبرى والنهضة العظمى الاخذة في الانتشار بين اخواننا وجيراننا الجزائريين والتي دعت الى تاسيس ناد ضخم للشبيبة في احسن موقع بساحة الحكومة وتاليف جمعية للتمثيل العربي بلغة قحطانية ومما افادنا المراسل ان ابناء الوجهاء والاعيان قد اكرموا مثوى مواطننا السيد عثمان الفياش الذي اصبح يشغل وظيفا حربيا معتبرا في مطار الجزائر بصفة سرجان وبيلوط وقد نال هذه الخطة عن جدارة ولياقة وخبرة تامة بعد تخرجه من مدرسة الطيران بباريس وقيامه بعدة رحلات جوية الاخيرة منها كانت بالمانيا

فنشكر شباب الجزائر على سعيهم الحثيث الرقي مع اخذهم باسباب الارتباط بين جيرانهم واخوانهم بوسائل متعددة ومنها اكرام امائل التونسيين والحفاوة بهم.

المحليات

التهاني العيدية

تراكمت على صاحب هذه الجريدة اوراق الزيارة من جل اصدقائه ومحبيه والمقدرين جهاده لاعلاء شان الامة الاسلامية الى اوج المجد والفخر تبعا لسنة التهاني العيدية فعجز عجزا كليا عن اجابة كل واحد بشخصه وتحمل مصاريف البريد الفاحشة لا سيما وان التهاني لم تكن واردة من البلاد التونسية فقط بل من الجزائر والمغرب الاقصى وسوريا ومصر وعليه نشكر اريحية كل واحد منهم على لسان الجريدة داعين الله ان يعيد امثال امثاله على المسلمين بكل خير

همم علياء

تقاطرت البرقيات واوراق التهاني العيدية على صديقنا الشيخ السيد محمد النجار المبعد بالعالية واردة من اقليبية وقصر هلال وسوق الخميس وسوق الاربعاء والمطوية والجم والمهدية وطبربة والقيروان وقلعة السنان وماطر وبنزرت ولكن المرض قد حال دون اجابة كل واحد من المتضامنين معه قلبا ولسانا بانفراده حيث اعتراه مرض دعاه لاخذ رخصة من الحكومة ليتداوى بحمامات جبل الاشكل عجل الله له الشفاء ونحن نشكر هذه الهمم الشماء على العواطف الصادقة

سجلات مسك الدفاتر

مساعدة للنهضة الاقتصادية بالبلاد التونسية وعملا بالامر الصادر في وجوب مسك الدفاتر التجارية فقد طبع السيدان محمد بو ذينة ومحمد الحبيب السجل اليومي وسجل الحسابات باللغة العربية وسيتبعانهما بجميع الدفاتر التي يحتاجها التاجر وكلها رسمت على الطريقة الحديثة لمسك الدفاتر طبق اسلوب الاستاذ النابغة السيد الطيب الحداد الاختصاصي في علم المحاسبات ومدرس الكتابة التجارية بالكلية الخلدونية فنثني على همة الناشرين التي لا تكل وعنايتهما التي لا تعرف الملل ونتمنى لمطبوعاتهما نهاية الرواج بين اوساط التجار

بالعلم تحيا الامم

هل نالت تونس مطالبها؟

كثيرا ما يسائل المرء نفسه: ماذا نالته الامة التونسية في نهضتها الاخيرة؟ وماذا تحصلت البلاد عليه قبالة ما بذلته من جهود وازاء مساعيها المتكررة؟ لا يكاد الانسان يعتقد ان الامة نالت بعض مطالبها المشهورة او حققت بعض امانيها القومية او تخلصت مما كانت تتافف منه او تتالم لاجله

فلا اعضاء المجلس تساوت عددا

ولا السلطات تفرقت

ولا الحريات احترمت

ولا التعليم نفذ طبق رغبة الامة

الى آخر المطالب المعروفة التي لا تعد شيئا مذكورا ولا امرا صعبا مخطرا حتى تقابل بهذا الاباء والاعراض.

هذا ان لم نقل ان التصرفات المتجددة تنم بجلاء على ان نية الحكومة منصرفة كل الانصراف عن تحقيق تلك المطالب المشروعة بل هي عازمة على السير في سبيلها المحفوف بالمخاطر والمحاط بالريب والشكوك والا فأي مبرر يبرر لها تعيين الفرنسويين في المحاكم التونسية ؟!

وبم نعلل هذا التصرف الغريب الشاذ في الوقت الذي تطالب فيه الامة بتوظيف التونسيين دون غيرهم - في مناصب حكومتهم ؟؟

ألم تجد تونسيا كفء ليتبوأ ذلك المقعد ويشغل ذلك الفراغ ؟؟!

أنصف قرن تقريبا بين ظهراني التونسيين ولم تعدي رجالا من ابناء البلاد ليتبوءوا تلك المقاعد ويشغلوا تلك المناصب يا من أتيت لتمدينهم وتعليمهم وترقيتهم ؟

بخ بخ، ومرحى مرحى !!

انه لتاريخ مجيد، ومدنية زاهرة، وتقدم محسوس، ورقي ملموس !!!

وعهود محترمة، ومعاهدات مصونة عن عبث العابثين.

***

وبعد، فلنخترق بالطرق قليلا الى ما يسمونه وراء البحار او خارج حدود البلاد لننظر أحكومة تونس نظير؟ وهل لرجالها ومديري شؤونها شبيه؟

ذكرت السياسة الاسبوعية المبالغ التي تساعد بها وزارة المعارف المصرية بعضا من المدارس الاهلية في العام ازاء اشرافها عليها ومراقبتها لها

وهانا أسوغ لقراء (الوزير) ذلك الاحصاء في الجدول الاتي:

مدرسة	نوعها	المبلغ بالجنيه المصري
٤٤٠	أولية	٦٦٢٠
١٠١	ابتدائية للبنين	١٢٠٠٠
٠٥٧	ابتدائية للبنات	١٥٠٠٠
٠٣٣	ثانوية	٢٠٠٠٠
٠١٧	صناعية	١١٤٠٠
٥	مشاغل	٠١٥٠٠

هنا، وهنا فقط تتراجع الى الوراء، وتقصر الطرق عن كل منحى من مناحي الاصلاح التي تحتاج اليها البلاد التونسية عدى منحى واحدا وهو مشروع التعليم.

يتبع

علي محمد شقرون

بالقسم العالي النظامي للازهر

الادبيات

نشيدي

الا يا طير فلتسمع نشيدي
وعي ما مثل شدوك من قصيدي
فقد كنت الطليق وانت حر
ترفرف سابحا في ذا الوجود
وترفل في نعيم لا تبالي
بصرف الدهر قهار الاسود
ترى فوق الغصون تجيد شدوا
وتسبح طائرا فوق البنود
وهاك الآن مسرور فهل قد
رضيت بأن تكبل بالقيود ؟
معاذ الحق ان يرضى بقيد
اسير او يؤمن للخمود !
فما ذل الاسير لدى عدو
بأوهن منه ساعات اللحود
ولكن ذا نواح ليس شدوا
نواح الاسر والذل المبيد
فقدت حماك - لست اذا عليما
بقومك في نزول ام صعود
وقلبك يذكر الاخوان دوما
رعاه الله من قلب كؤود !
ولكن ما مصابك مثل خطبي
وليس بغائب مثل الشهيد
فخطبي انني شاهدت قومي
عن العرفان دوما في صدود
وخط العلم والاخلاق فيهم
تراه كخط صالح في ثمود
فحقي ان انوح الدهر علي
اري وطني استفاق من الهجود

❀❀❀

لساني فانطلق، واجد نواحا !
وجودي عيني بالعبرات جودي !

مصطفى خريف

اوقاف عثمانه

(٣)

اجل ان من نظر الى حالة الزيانين الخارجة عن املاك عثمانة ورفاهية اصحابها ثم التفت بنظرة الى حالة سكان اراضي الوقف وما يكابدونه من الفقر والفاقة لها له الامر واستهوته عوامل اليأس والحزن والقنوط

اذا كانت الجمعية حقيقة تحافظ على وقف عثمانة ولها رأفة (بالمجانين) واهل السبيل (بالمستشفى الصادقي بتونس) فلتنهض من غفلتها وتجعل طرقا وابوابا للرقي والعمران وتوفير الدخل

ان الاهالي الامي البسيط لا ينهض بنفسه لان الحق يقال لا حياة له اذا تغافل عنه ونام انصاره واشياعه

طالما احاول ذكر محاسن عثمانة في اجتماعاتي مع اولاد بوسمير واولاد سليم، ولكن لا نسمع منهم الا السخط على الجمعية ونوابها هنا (الذين يعيشون عيشة البذخ كملوك الطوائف) بينما الاهالي في الاكواخ يتوسدون الحجارة ويتجرعون الوان العذاب وما فائدتنا اذا كانت عثمانة تقوم باسعاف المرضى بتونس ونحن نقاسي هنا الم